

تحالف بن زايد وبن سلمان يقوّض الاستقرار في الشرق الأوسط



www.alhramain.com

على صفيح ساخن يوضع الشرق الأوسط في ظل رؤية متهورة تحكم بتفاصيل السياسة الشرق أوسطية، وتصدر عن علاقة غريبة تجمع ولی العهد السعودي محمد بن سلمان وولی عهد أبو ظبی محمد بن زايد.

تقریر شیرین شکر
بين عرا بين لشرق أوسط جديد أو مهندسين متهورين يقودان المنطقة إلى كارثة، علاقة غريبة تجمع ولی ولی العهد السعودي البالغ من العمر 31 عاما وولی عهد أبوظبی البالغ من العمر 56 عاما .
أميران لا يتشاركان الرغبة في شن معارك مزدوجة ضد إيران والإرهاب فحسب، بل أيضا يتشاركان التقدير العميق لاعتماد دول الخليج على الولايات المتحدة.

مجلة البوليتيکو خمنت أسباب الاحتراام المتبادل بين الأمراء في الدول الخليجية التي لا يزال يكتنفها الغموض. معتبرة أن الرجلين تجمعهما علاقة أستاذ بتلميذه، في الوقت الذي ينظر فيه بن زايد إلى بن سلمان، بوصفه ملك السعودية المستقبلي الذي يحتاج إلى النصيحة من قبل معلم أكثر خبرة. وبيدو أن محمد بن سلمان، يقبل توجيهات بن زايد.

يمكن القول إن كلا الرجلين هما القوة الكامنة وراء عروش بلدانهما . بما يمكنهما من التفاوض وتحديد السياسات.

تضييف المجلة، أن الأميرين يتناقضان بعض الشيء عندما يتعلق الأمر بقطر. يركز بن زايد بشكل رئيس على تعاطف الدوحة مع عناصر جماعة الإخوان المسلمين، بينما يركز بن سلمان بشكل أكبر على إيران التي

يعتقد أنها قوة مزععة للاستقرار في المنطقة.

ويشعر كلا الرجلين بالقلق إزاء النهج الحذر الذي تتبعه قطر تجاه إيران، كما يشعران الغضب إزاء تغطيات وسائل الإعلام القطرية.

تعتبر "البوليتيكو" أن التعامل مع أزمة قطر وتحولاتها ليست مهمة سهلة. كانت التدابير السعودية والإماراتية مجهرة بشكل مسبق سواء أكان الأمير تميم قد أدلى بتعليقاته المتعاطفة عن إيران التي تنكرها قطر أم لا.

وتطرح تدابير قطع العلاقات الدبلوماسية وإغلاق الحدود البرية والمجال الجوي أسئلة هامة حول ما يرغب فريق "بن سلمان - بن زايد" في تحقيقه.

وخلصت المجلة إلى إنه من المبكر أن يحكم على حملة "بن زايد - بن سلمان" ضد قطر أن كانت ستتحقق نجاحا سريعا أم ستتحول إلى وضع محرج؟ ومع استمرار هذه الأزمة، ستصبح الأدوار المحتملة المستقبلية لـ"بن سلمان" وـ"بن زايد"، سواء بشكل فردي أو معا، في الشرق الأوسط أكثر وضوحا.